أركان الإسلام

# الصلاة عماد الدين

تأليف / أحمد السيد
رسوم / عبد الرحمن بكر

تعود ( حافظ ) - بعد انتهاء اليوم

الداراسي - أن يذهب إِلي متجر الشيخ

( عماد الدين ) ....

الذي يعمل فيه والده ، لمساعدته فى

أداء عمله ......

( فحافظ ) باراً بوالده ويحب أن

يساعده في أداء الأعمال ..

كما أنه يحب الشيخ ( عماد الدين )

لأنه رجل صالح وطيب القلب







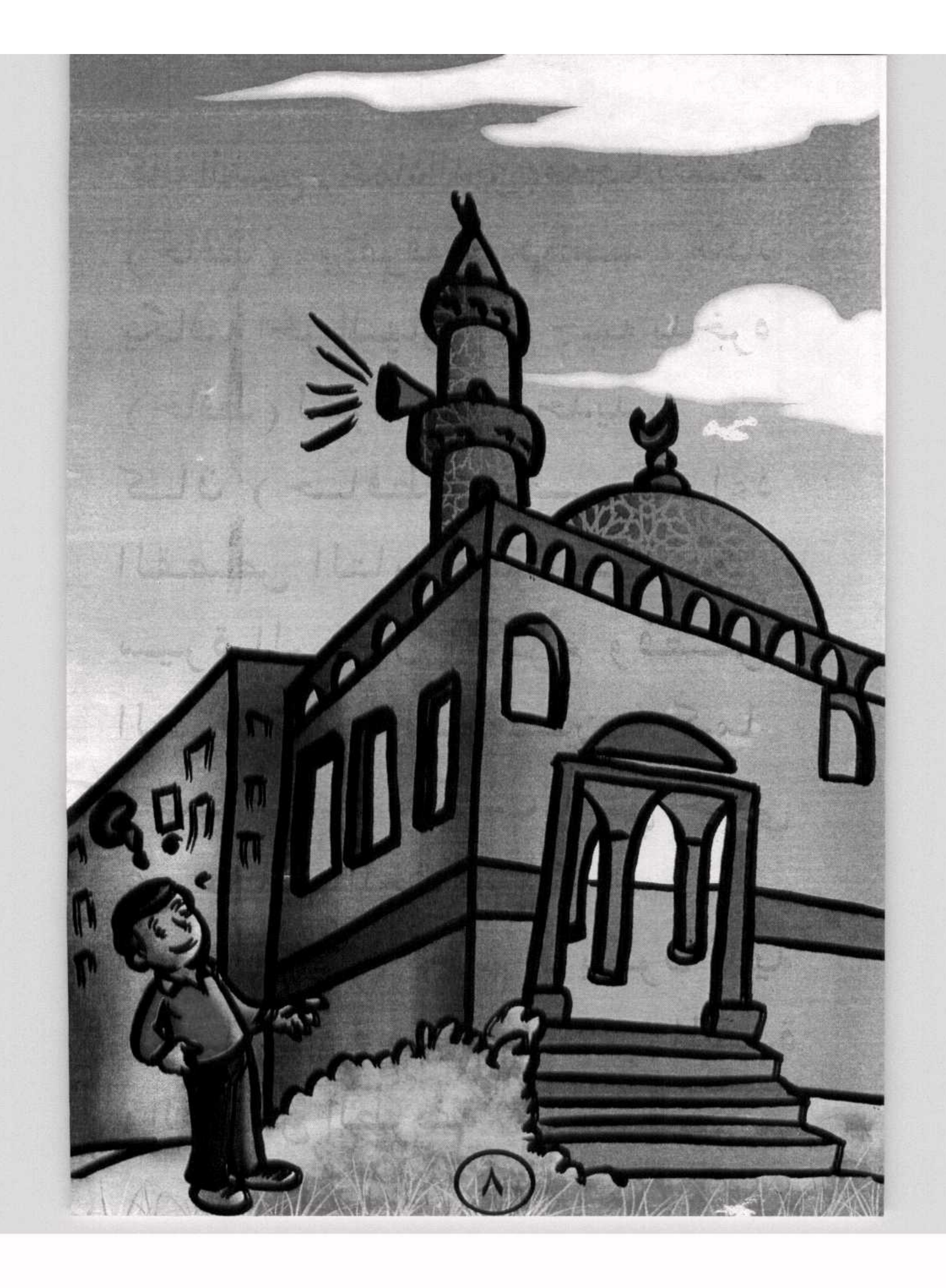
وفي المســاء يعود مع ابيه ليتناول عشاءه ويـذاكر دروسـه ، ثم يجـلس مع والـده يسـأله عما يصعب عليـه في المـذاكـره ويحـكي له عن يومه داخل المدرسة وكان والده يسـتمع اليه ويجيب عـن أسئلته ثم ينصحه ويشجعه على السلوك الطيب ، ثم ينام ويروح في نــوم عميــق



كان الشيخ ( عمادالدين )معجبا بنشاط ( حافظ ) ، وتفوقه في دراسته ، فكان يكافئه آخر النهار بربع جنيه يدخره ( حافظ ) لشراء كتاب جديد .

كان ( حافظ ) يحب قراءة القصص التاريخية التي تحكي سيرة الرسول الكريم وقصص الصحابة والتابعين ، كما يحب قراءة الكتب التي تحكي عن عجائب المخلوقات

كان ( حافظ ) يحلم أن يكون لديه مكتبة كبيرة مليئة بالكتب المفيدة والقصص الطريفة



في أحد الأيام أرسله الشيخ ( عماد الدين ) إلى البيت ليحضر له طعام الغداء بدلاً من زوجته التى وضعت له مولوداً . ووعده أن يشترى له كتابا قيماً إن عاد مسرعاً .

وهو طريقه أذن المؤذن لصلاة العصر فأسرع ( حافظ ) إلى المسجد للصلاة لكنه تردد قليلاً وقال في نفسه :

إذا تأخرت عن إحضار طعام الغداء سيغضب مني الشيخ ( عماد الدين ) وقد يعاقبني بدلاً من أن يكافأني وأنا في حاجة لكتاب جديد .

: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . . .
أستغفر الله العظيم
(لا خير في عمل يلهي عن الصلاة)
قالها (حافظ) ودخل المسجد
ليتوضأ ويصلي فالصلاة صلة بين
العبد وربه « إِن الصلاة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا »
ما إِن اصطف المصلون حتى كَبَرَ الإِمام
وشرع في قراءة الفاتحة ثم جزء من
سورة البقرة ، فأطال صلاته حتى قلق
(حافظ) والمصلون جميعا .



وبعدما انتهى الإِمام من صلاته، قـام (حافظ) وقال في أدب وحيـــاء - والدموع في عينيه - : يرحمك الله ياMولانا أما سمعت حديث الرسول الكـريم « يـأيها النـــاس ، إِن مـنكم منفريين فمن أم الناس فليتجوز فإِن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة»

فاحمر وجه الإِمام خجلاً ، بينما سر الشيخ (عمـــاد الدين)

الذي كان يصلي في الصف الأخـير- بحـديث (حـافظ)الـذي عـبر عـما بداخـله





ونظر ( حافظ ) بعد حديثه مع الإمام
في المسجد فوجد الشيخ ( عماد
الدين ) يحضر اليه ويقترب منه
ويضمه إلى صدره ، فطأ طأ ( حافظ ) .
رأسه خجلا وقال :

آسف على التأخير .

فابتسم الشيخ وقال له :

.... لاعليك

( فإن الصلاة عماد الدين )

وأخذه إلى بيته ليتناول طعام
الغداء معه ، ثم يشترى
له كتاباً جديداً كما وعده .

رقم الإيداع : ٩٥٢٢ / ٢٠٠٦
الترقيم الدولي : ٠/ ٢٩٩ / ٢٩٠ / ٩٧٧

مطابع وسط الدلتا

المنصورة ٢٢٢٣٨٦٧ / ٠٥٠